المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٢٥ من ذي الحجة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٨/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٨٨

بيان صحفي

ليعلم نظام باجوا/ عمران أن الأمة الإسلامية الكريمة لن تقبل أبداً بالتخلي ولو عن شبر واحد من أرض فلسطين المباركة

نظراً لأن المسلمين في باكستان رفضوا بشدة الصفقة التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين الإمارات العربية المتحدة وكيان يهود من أجل التطبيع الكامل بينهما، فقد مهّد نظام باجوا/ عمران الطريق بحذر لنفسه للقيام بالخيانة نفسها، من خلال الحذر في عدم رفض الصفقة بشدة، ولا حتى إدانتها. وفي اليوم نفسه الذي رفض فيه المسلمون في باكستان الصفقة بشدة، وكانت تغريدة الرفض على تويتر #UAEStabsMuslims الأولى على المستوى العام، في ١٤ من آب/أغسطس ٢٠٢٠، صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية زاهد حفيظ شودري بحذر "من أجل سلام عادل وشامل ودائم، فقد دعمت باكستان باستمرار مشروع حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وكذلك وفقا للقانون الدولي".

أيها المسلمون في باكستان! لا عدل ولا سلام للأمة الإسلامية في مشروع حل الدولتين، إن كيان يهود برمته هو احتلال لأرض فلسطين المباركة، والذي يجب اقتلاعه بالكامل. إنّ أي احتلال لأراض إسلامية في أي مكان في العالم، سواء من كيان يهود في الغرب أم من الدولة الهندوسية في الشرق، هو فتنة يجب محاربتها في سبيل الله، حيث أمرنا الله سبحانه وتعالى بذلك ﴿**وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ**﴾.

إنّ الواجب هو قتال من يحتلون الأراضي الإسلامية حتى يتم تحريرها، ولا يجوز التحالف مع الذين أخرجونا من ديارنا، فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾. أما دولة فلسطين الضعيفة المقترحة في مشروع حل الدولتين فهي سجن كبير لأهلنا في فلسطين، وهو مشروع لكبح جماح المسلمين فيها ولإجبارهم على الخضوع لدولة يهود.

إنّ قرارات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مرفوضة جملة وتفصيلا، لأنها تخالف أوامر الله سبحانه وتعالى، ولا تلزم الأمة على الإطلاق. وقد تمّت الموافقة على قرارات الأمم المتحدة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع لها، ومن هؤلاء الأعضاء **القوى الاستعمارية التي احتلت بعض البلاد الإسلامية ودعمت احتلال كيان يهود للأرض المباركة فلسطين، وكذلك دعمت الدولةَ الهندوسيةَ في احتلال كشمير منذ أكثر من سبعة عقود.** أما بالنسبة لقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي، فهي تُستخدم فقط لكبح جماح الملايين من جيوش المسلمين الراغبين في الجهاد، حتى يتمكن كيان يهود والدولة الهندوسية من إحكام قبضتيهما على البلاد الإسلامية دون أي اعتراض.

إن خيانة تاريخية ضد ديننا العظيم تتكشف هذه الأيام، ويجب وقفها قبل أن تصل إلى ذروتها، فلنعمل على هدمها. إنّ الأمة الإسلامية العظيمة قد قامت بواجبها، ونبذت من يتعاون مع الأعداء، وهي تتوق إلى الدولة التي تجبر أعداءها على الهزيمة. وعلينا جميعاً الآن أن نعمل بجدية على إعادة درعنا الذي نتقي به؛ الخلافة على منهاج النبوة. وعلينا الآن أن نحث آباءنا وإخواننا وأبناءنا في القوات المسلحة الباكستانية على إعطاء النصرة لحزب التحرير للحكم بما أنزل الله دون مزيد من التأخير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info